



## جهود الباحثين العراقيين المعاصرين المصرفية في معجم العين

أ.م.د. عادل عباس النصراوي

الباحث: عمار علي عبد الله

جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(E\).19923](https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19923)

المُلخَص:

خُصِّصَ هذا البحث لدراسة ما ألفه الباحثون العراقيون المحدثون من بحوث أو مقالات حول كتاب العين وقد وجدت اهتمام هؤلاء الباحثين العراقيين قد أنصب بشكل كبير على النشاط المصرفي والنحوي والدلالي وكان يدفعهم لذلك ابراز جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في هذه العلوم ، لكونه أول من وضع أصول هذه الدراسات ثم جاء بعده من هذب بعض أصولها فكان للخليل الريادة في كل ذلك .  
الكلمات المفتاحية: الفراهيدي ، العين ، الدلالة ، الصرف ، النحو ، البناء .





## The efforts of contemporary Iraqi morphological researchers in the Ain dictionary

Asst. Prof. Dr. Adel Abbas Al-Nasrawi

Researcher Ammar Ali Abdullah

University of Kufa / College of Basic Education

Abstract:

This research was devoted to studying the research or articles written by the modern Iraqi researchers about the book Al-Ain, and I found that the interest of these Iraqi researchers was focused largely on the morphological, grammatical, and semantic activity, and they were motivated to do so by highlighting the efforts of Khalil bin Ahmed Al-Farahidi in these sciences, because he was the first to establish the origins of this science. Studies, then some of its principles came after him, so Khalil was the pioneer in all of that.

Keywords: Al-Farahidi, eye, semantics, morphology, syntax, construction.





المقدمة:

يُعدّ الصرف من الموضوعات المهمة التي طرقها الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين ، وقد انصب جهود الباحثين العراقيين في بحوثهم حول الموضوعات الصرفية التي تطرق لها الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين فوجدت تلك الجهود قد تناولت الاعلال والابدال في هذا المبحث وكذلك والمصطلحات الصرفية وبدائلها وابنية المصادر الثلاثية والرباعية وغيرها وقد تعددت الدراسات في هذا الموضوع لدى الباحثين العراقيين المعاصرين ، فشمّلوها بالتدقيق والنقد ومن هذه الدراسات ما يأتي :

1- نشر جوان محمد محمد مهدي المفتي دراسة بعنوان [ مُعْجَمُ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فِي كِتَابِ (الْعَيْن) ] جمع وتوثيق ودراسة ] . وقفت فيها الباحثة على ظاهرة الابدال الصرفي وقد قسمته على النحو الآتي:  
أ - إبدال الواو والياء همزةً: إذ فصلت القول في هذا القسم فصلان ، و( 12 ) نصاً ، و( 10 ) مواد لغوية. ثم اشارت الى ان المواد فيه كلها اسمية وثلاثية الأصل . وقد بيّنت ان الابدال حاصلًا بحرف ( الهمزة ) من الحرفين ( و ، ي ) (1). وأشارت الى أن الإبدال حاصل في مواد الثلاثية في الأصل الأول في مادة واحدة ، وفي الأصل الثالث في ثماني مواد ، وحصل في الحرف الزائد على الأصل في مادة واحدة (2).

ب- الإبدال في باب الافتعال: اشارت الباحثة إلى أنّ في هذا القسم ( 4 ) فصول ، و( 12 ) نصاً ، و(13) مادة لغوية. ذكرت فيه ( 3 ) مواد اسمية ، و( 8 ) مواد فعلية ، ومادتين ورد منهما اسم وفعل وكلها ثلاثية الأصل(3)

وقد أبدل في فصوله حرف ( التاء ) من الأحرف ( ث ، د ، ط ، و ) ، وأبدل حرف ( الدال ) من الحرف ( ذ ) ، وأبدل حرف ( الطاء ) من الحرف ( ظ ) . ذاكراً قد حصل الإبدال في ( تاء الافتعال ) في جميع





هذه المواد من الأحرف ( الثاء والذال والذال والطاء والظاء والواو)، وحصل الإبدال في المواد الثلاثية في الأصل الأول منها في مادة واحدة ، وفي الأصل الأول مع الحرف المزيد في ( 6 ) مواد ، وفي الحرف المزيد في ( 6 ) مواد (4).

وقد عززت ذلك بجدول وضحت فيه ما تقدم من الإبدال الصرفي وعلى النحو التالي  
أ - ( إبدال الواو والياء همزةً ) . ب - ( الإبدال في باب الإفتعال ) . (5)

موضع الإبدال				الأصل اللغوي	عدد المواد	عدد التصوّن	عدد الفصول	الحرف المبديل معه						ت		
ف	ع	ل	ف					ث	د	ذ	ظ	و	ي			
1		8	1	ثلاثي	10	12	2	5	5					أ	1	
6			1	ثلاثي	13	12	4		1		6		5	1	ت تاء (الإفتعال)	1
	=			ثلاثي	تابع	تابع	تابع						2		د	2
	=			ثلاثي	تابع	تابع	تابع			3					ط	3

لقد وقفت الباحثة على تنوع طرائق الإشارة إلى ظاهرة ( الإبدال ) في كتاب ( العين ) ، وجاءت على النحو الآتي :

أولاً: الإبدال صراحةً ، باستعمال أحد المصطلحات الآتية :

- ( بَدَل - إبدال - تَبْدِيل - أُبْدَل - بَدَّل ... ) (6). اسماً أو فعلاً ، واستشهدت بقول الخليل في العين ( الخَبْغ: الخَبْءُ ، في لغةٍ تميمٍ ، يجعلون بَدَلَ الهَمْزَةِ عَيْنًا ) (7).

ثانياً: الإبدال إشارة غير صريحة، وذلك باستعماله ألفاظ أو عبارات تدل على الإشارة غير الصريحة إليها. ووقد تنوعت صورها على النحو الآتي :





- 1- استعمال كلمة ( وكذلك ) قبل اللفظ الثاني ، كقوله : ( والدَّائِي : شِبْهُ الخَنْثَلِ والمُرَاوَعَةِ ، وكذلك الدَّأُو ) (8).
  - 2- استعمال أحد الضميرين المنفصلين ( هو ) أو ( هي ) قبل اللفظ الثاني ، كقوله : ( والقُعَاصُ : دَاءٌ يأخذُ في الصَّدْرِ كأنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ ، ويقالُ : هو القُعَاسُ ) (9).
  - 3- استعمال كلمة ( واحدٌ ) بعد ذكر اللفظين ، كقوله : ( الشَّارُ والشَّاسُ واحدٌ ... شَنَزَ المكانُ ، إذا غَلَطَ وارْتَفَعَ ) (10).
  - 4- استعمال : كلمة ( أي : ) قبل اللفظ الثاني كقوله : ( وانْفَرَقَ الصَّبْحُ ، أي : انْفَلَقَ ... ) (11).
  - 5- استعمال كلمة ( مثل ) قبل اللفظ الثاني ، كقوله : ( البَبِيلُ : الصَّغِيرُ النَّحِيفُ الضَّعِيفُ ، مثلُ الضَّيْبِ ) (12).
- ثالثاً: استعماله مصطلح ( لغة ) وهي إشارة الى ظاهرة الابدال ، إذ يذكر اللفظ الأول ثم ينص على أنه لغة في الثاني ، وأوانه يذكر اللفظين ثم يعقب بقوله : ( لغتان ) ، أو أنه يذكر مع اللفظين لفظاً ثالثاً ويقول : ( لغات ) علماً أنه ينسب اللغة إلى قبيلة معينة ، أو لا ينسبها . ومن الأمثلة التي أوردتها الباحثة هي :
- 1- قوله : ( والرُّغامَى : لغةٌ في الرُّخامَى ) (13).
  - 2- وقوله : ( الزَّاي والزَّاء لغتان ) (14).
  - وقوله : ( والعُنُونُ : عُنُونُ الكِتَابِ ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ : عُنُونْتُ ، وعَنَنْتُ وعَنَيْتُ ، ... ) (15).
  - 3- وقوله : ( والإنجَارُ : لغةٌ يمانيةٌ في الإجار ، وهو السَّطْحُ ) (16).
- 2- نشر م. د. لواء عبد الحسن عطية دراسة بعنوان ( بدائل المصطلح الصرفي في التراث اللغوي العربي ) . وقف فيها الباحث على مجموعة من بدائل المصطلحات الصرفية في التراث اللغوي وكان فيها نصيب كتاب ( العين ) جملة من المصطلحات الصرفية وبدائلها: على النحو الاتي:





**أولاً: الف الوصل:** ومن بدائله المصطلحية (الألف الموصولة , وهمزة الوصل). " ألف الوصل" في المعجمات اللغوية كقول الخليل: ( والألف التي في اسْحَنَكَكْ واقشَعَرَ واسْحَنَفَرَ واسْبَكَّرَ ليست من أصل البناء، وإنما أُدخِلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام .. لتكوّن الألفُ عماداً وسُلماً لِلسانِ إلى حَرَفِ البناء ، لأنَّ اللسان لا ينطق بالساكنِ من الحروف فيحتاجُ إلى أَلِفِ الوصلِ) (17). ( والألف في اثنين أَلِفِ واصل.. وربما قالوا: ثنَّان) (18). وقوله: علق الباحث على قول الخليل عن الف الوصل قائلاً: ( إنَّ تصورَ الخليل جاء دقيقاً لوظيفته ومواطن زيادته وعده سلماً يتوصل به إلى النطق بالساكن) (19).

**ثانياً: اسم الآلة:** مصطلح صرفي من بدائله المصطلحات الآتية: (الأداة) قال الخليل: (والآلة: أداة الحَرْبِ، وكلُّ الأدوات التي يُعْمَلُ بها أَلَّةٌ) (20). ومن نصوص العين الأخرى الدالة على مصطلح (الأداة) هي: [ (والمُسْعَطُ: الذي يجعل فيه الدّواء، على مُفْعَلٍ، لأنّه أداة) و(والمثقب أداة يثقب بها) و(والنّول: حَشْبَةٌ من أداة الحائك ... والمِنوال: الحائكُ الذي يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وأدائهُ المنصوبة تُسمّى أيضاً مِنوالاً)] (21)

**ثالثاً: اسم المكان:** ومن مصاحبات هذا المصطلح: (الموضع, واسم الموضع )

إذ تردد استعمال مصطلح "اسم الموضع" عند الخليل ومصطلح "الموضع" كذلك في نصوص كثيرة، منها قوله: (والمَدَّهَبُ: يكون مصدرًا كالذهاب، ويكون اسماً للموضع) (22). وفي نص آخر (والمشرب: الوجه الذي يُشْرَبُ منه، ويكون مَوْضِعاً ومصدراً) (23).. وقد ذكر الباحث نصاً ثالثاً للخليل ورد فيه الموضع وهو قوله: (الشِّتاء: معروف، والواحدة: شتوة. والموضع: المشتى والمشتاة) (24).

**رابعاً: البناء:** يعد من مباحث "علم الصرف" وقد رصدنا من بدائله المصطلحات الآتية: ( البُنْيَة والوزن، والصورة والمثال، والحرف والمعيار). هذا ومن موارد استعمال مصطلح البناء بمفهومه الذي استقر عليه عند الصرفيين قول الخليل: (ضَهَيْدُ كلمة مُؤَدَّة لأنها على بناء فَعِيلٍ، وليس فَعِيلٌ من بناء كلام العرب) (25).





فقد جاء مصطلح "الوزن" مصاحباً "البناء" بأكثر من صياغة (وهو الذي استعاره أهل الصرف لكي يتخذوا منه وسيلة يُعزَف به أحوال بنية الكلمة من ضبط الحركات الثلاث ، والتمييز بينها والوقوف على الأصل والزائد فيها) (26).، ومنه يلاحظ ما يحدث في الكلمة من تغير . وقد ذكر الباحث أن ( الميزان الصرفي بأبسط صورة: هو ما يؤتى به لبيان ما آل إليه حال بنية الكلمة : من حيث الأصلي والزائد ، والمتحرك والساكن، والمقدم والمؤخر ، والمحذوف وغير المحذوف من الحروف) (27). وقد استعمل علماءنا المتقدمون عبارات كثيرة للتعبير عمّا اصطلح عليه بالميزان الصرفي . فكانوا يسمونه ( المثال و البناء و الوزن ) (28). وكل لفظة من هذه الألفاظ تحمل الدلالة نفسها التي يعطيها الميزان . ومن ذلك قول الخليل: (والمجنيق ليس من محض العربية، ويقال: إنها بوزن فنعيل، الميم فيها، من قولك: منجقت منجيقاً، وقال بعضهم: هي على وزن منفعيل، الميم والنون زائدتان من قولك: جنقت) (29). وقوله أيضاً: ( وإنما يقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحتماً سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما كان في مثاله) (30).

**خامساً: التصغير:** أشار الباحث الى أن بديله هو مصطلح ( التحقير ) اذ اختلف المسمى عند العرب لما صغر من الأسماء فمنهم من استعمل مصطلح التصغير ومنهم من استعمل مصطلح التحقير ومنهم من جمع بين المصطلحين معاً هذا وإن الباحث اكد على ان مصطلح التحقير لم يرد عن الخليل بل ذكر في كل المعاني لفظ التصغير حيث ذكر طريقة بنائه انه مبنياً بصيغة التصغير وهي ( وجميع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثاني منصوب، ثم بعدهما ياء التصغير هذا وان الخليل كما يقول الباحث انه تعرض لمسألة الدلالات التي تدرج تحت مصطلح التصغير وقد تضمنت ( التقليل والتصغير والتحقير أو التجيب)) (31).





**سادساً: الماضي:** ذكر الباحث إن أبرز المصطلحات الدالة عليه : ( بناء ما مضى الغابر ) ثم وقف على ماجاء عند الخليل فيه اذ ورد هذا المصطلح عنده في كتاب العين في عدة مواضع مثل قوله: ( إن نسي لا يستعمل منه إلا الفعل الماضي ) (32).

علماً أن الخليل ولم يستعمل ( الغابر ) إلا دلالة واحدة وهي دلالة الغابر على المضارع قائلاً : ( ويقولون في الغابر : لم يدع ، وفي الأمر : دعه ، وفي المهى لا تدعه ) (33).

**سابعاً: المتعدي:** بين الباحث ان هناك مصطلحين آخرين يدلان عليه هما: ( المجاوز ، والواقع لقد جاء ذكر التعدي في العين ، وذلك من خلال تناوله ( الجوع ) ذكر أنه ( الجوع اسم جامع للمخصصة. والفعل: جاع يجوع جوعاً. والنعت: جائع، وجوعان، والمجاعة: عامٌ فيه جوعٌ [ويقال: أجمته وجوعته فجاع يجوع جوعاً فالمتعدي: الإجاعة والتجويع ) (34).

أما مصطلح "المجاوز" : فقد ورد ذكره عند الخليل في قوله ( واعزّوزَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عزياً، ولم يجيء افعول مجاوز غير هذا ) (35).

ثم تطرق الى مصطلح ما يسمى بـ( الواقع ) حيث ذكرت هذه التسمية عند الخليل في قوله ( لعق: اللعوق: اسمٌ كُلُّ شيء يُلَعَقُ، من حلاوة أو دواء. لَعِقْتُهُ أَلَعَقْتُهُ لَعَقًا، لا تُحْرَكُ مصدره لأنه فِعْلٌ واقِعٌ ) وقوله: (وكُلُّ فِعْلٍ واقِع لا يُحْرَكُ مصدره نحو الطَّعم، لأنك تقول: طَعِمْتُ الطَّعام ) (36).

**ثامناً: النسب في اللغة :** وقد بين استعماله من قبل الخليل في العين ذاكرا قوله : ( النسبة إلى القبائل العربية نحو : ويقال: هذا رجل جنابيٌّ: منسوب لأهل جنابٍ بأرض نجد ) (37).

4- نشر د. جاسم مولى محسر دراسة بعنوان ( الالتباس في الأبنية الصرفية ). وقد أشار فيها إلى أن الخليل خصّ ( مصطلح الالتباس ) في كتاب العين. إذ ذكر صاحب العين هذا المصطلح وأطلق عليه (





إرادة اللبس ) ، وهذا يدل كما ذكر الباحث انه يعكس اهتمام اللغويين باللغة وذلك لكونها مفردات ذات قيمة معنوية ودلالية، وبهذا فان الخليل يشير إلى أن الكلمة الرباعية، أو الخماسية إذا كانت من الحروف الذلقية، أو الحروف الشفوية، ولا يكون في تلك الكلمة حرف أو حرفان من تلك الحروف، إذ عدها كلمة مُحدّثة مُبتدّعة، ولهذا قال الباحث ( لقد وجدنا الكثير من الكلمات التي دخلت في لغة العرب هي من هذا النوع)(38). ، مستشهدا بما ذكره الخليل ( على أن النحارير - على وصف الخليل - رُبّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنّيت)(39).

وذكر الباحث الالتباس في الإدغام : إذ أكد على ما كان ممتنعا من الإدغام في الحرفين المتماثلين أو المتقاربين ، ويعد الالتباس بين الأبنية واحداً من أهم الأسباب ، فضلاً عن هذا فقد أشار الى أن هناك من الأوزان ما يمتنع فيها الإدغام خوفاً من التباسها مع غيرها ، وقد نتبين هذه الأوزان على النحو الآتي :  
أولاً: فعل ومن أمثله (طلل وصكك)(40).

إذ ذكر الباحث أن الحرفين المتجانسين المتحركين في غير هذين الاسمين يجب إدغامهما إلا أن الإدغام يمتنع خوفاً من التباس ( طَلَّلَ ) بـ ( طَلَّ ) ، فالأول هو ما بقي من آثار الدار ، والثاني هو المطر الضعيف، وهذا من باب عدم الإدغام حفاظاً على الدلالة المعنوية للفظ والتباسه بلفظ آخر يُذهب هذه الدلالة(41). أمّا ( صَكَّكَ ) فانه يمتنع فيه الإدغام ؛ لأنّ ( صَكَّكَ ) هو عيب في رجل الحصان ، و ( صَكُّكَ ) بالإدغام يعني كتاب القاضي ، ولو أدغم الأول ؛ لالتبس بالثاني وذهبت دلالته من حيث المعنى ، واختلط البناءان ولم يعد هناك من تفريق بينهما.





ثانياً: **فعل من أمثله ( جُدَد )** قد يلتبس هذا البناء ببناء آخر وفي معنى آخر ، فإذا أدغم لا يعلم أن ( جُدُّ ) يعني الخطوط التي تكون مختلفة على الكساء، وهو جمع جدود بالضم أو يكون بمعنى البئر على الطريق وهو على جُدَد ، فإذا لم يُدغم زال الالتباس(42).

أشار الباحث الى الالتباس في الاعلال وقد تناول إعلال اسم المفعول وزيادة الميم فيه مبيّناً إن ما يحصل من تغيير في بناء اسم المفعول من حيث الإعلال بالقلب ، أو الحذف أو النقل يؤدي هذا التغيير إلى دفع التشابه، والالتباس مع أبنية أخرى إذ ذكر ( إن هذا الدفع في الالتباس لا يقتصر وحده على المشابهة بين الصيغ، وعدم التفريق بينها) (43)، بل أكد (إنما هو) صفة من صفات تطور الأبنية ومرونة انتقالها من صيغة إلى أخرى ، وإنها مرونة قائمة على انتقال الحركات، والسكنات والحذف، والقلب والتغيير في الأحرف ، حتى يخرج البناء مستقلاً قائماً بذاته) (44).

وقد ذكر الباحث أيضاً أن الخليل ( قد علل حذف الواو الثانية أي واو مفعول ، اعتماداً على الشواهد الشعرية المسموعة عن العرب ، أو ما قيل من كلامهم ، إذ احتج بقول الشاعر :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ، لَحْمٌ مُعَرَّضٌ، وَمَاءٌ قُدُورٍ، فِي الْجِفَانِ، مَشُوبٌ(45).

إن الأصل في اسم المفعول ( مشيب ) : مشوب ؛ لأنه من ( شاب الشَّرَابِ يَشُوبُهُ ، إذا خَلَطَهُ بماء ، والشُّوبُ : الخَط ) (46)، معلقاً فالواو في مَشُوب هي عين مفعول ، وليست واو مفعول ؛ لأن واو مفعول لا يجوز قلبها ياء ، ولما جاز أن تقول فيها: مشيب ، كما قلبت ياء في جمع حوراء على حور عند قول الشاعر :

أزمان عيناء سرور المسرور  
عيناء حوراء من العين الحير (47).

ومنه قراءة قوله تعالى : (( وحير عين )) (48). بالقلب عند الخليل.





ويرى الباحث أن حذف الواو الأولى في صيغة مفعول من الثلاثي المعتل ، هو القائم على ما ذهب إليه البصريون ؛ لأن في كلام العرب لذلك نظائر ، ففي قوله تعالى : ((أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ )) (49) ، فالأصل في قيوم : قيوم ووزنه فيعول، وإن العين تقابل الواو الأولى، فعندما حصل التغيير بالقلب والإبدال حصل في الواو الأولى لا الثانية ، وبقيت الواو الأخرى من دون تغيير بعد قلب الواو الأولى ياء وإدغامها في الياء ليصبح البناء قيوم(50) ، معزراً رأيه بما ذهب إليه الخليل وسيبويه من أن المحذوف من صيغة مفعول نحو: (مَدَّوول ) هي الأولى لا الثانية(51).

**4- نشر د. عبدالعزيز ياسين عبدالله دراسة بعنوان ( المعرب والدخيل في كتاب العين دراسة ومعجم).** وقف فيها على جملة من الضوابط والأحكام والسمات ، التي ترتقي في مضامينها لأن تكون بمستوى قواعد عامة يمكن من خلالها معرفة اللفظ الأعجمي من اللفظ العربي، وقد ذكر من ضمن تلك الضوابط ما يتعلق بضبط حروف الكلمة أو وزنها الصرفي. وقد أورد الجواليقي في كتابه ( المعرب ) عدداً من هذه الضوابط، وذكر أهم النصوص الواردة فيها :

**أولاً:** قول الخليل: ( السِّقْرُوعُ شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب قد لهجوا به، وهذه الكلمة حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مَضْمُومٌ وَعَجْرُها مفتوح إلا ما جاء من البناء المُرَحَّمُ نحو الدُرْحَرِحةِ والخُبَعْتَنَةِ ) (52).

**ثانياً:** قول الخليل: ( الكَشْخَانُ: الديوث، وهو دخيل، لأنه ليس في كلام العرب رباعيةً مختلفة الحروف على فعال ولا يكون إلا بكسر الصدر غير كَشْخَانِ فإنه يفتح. [فإن أعرب قيل: كِشْخَانٌ على فعال]) (53).

**ثالثاً:** قول الخليل: ( البَقْمُ: شجرة .. وإنما علمنا أنه دخيل: لأنه ليس للعرب كلمة على بناء (فعل) ولو كانت عربية البناء لوجد لها نظير) (54).





رابعاً: قول الخليل : ( وَمَتَّى اسْمٌ وَالِدٌ يُؤْتَس- عليه السلام- بوزن فعلى، وذلك أنهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحة على بناء متى حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفاً [كما يقولون: من غَنَيْتُ غَنَى، ومن تَغَنَيْتُ تَغَنَى، وهي بلغة السريانية مَتَّى]) (55).

خامساً: قول الخليل: ( شَخْلَبَة : كلمة عراقية، ليس على بنائها شيء من العربية، وهو الذي يُتَّخَذ من الليف والخرز أمثال الحلي ) (56).

تعد هذه - كما ذكر الباحث - جملة الضوابط والأحكام التي نص المصنف على بيانها في معرفة ما يتميز به اللفظ العربي من اللفظ الأعجمي، وقد ورد معظمها في المصادر اللغوية منها ما نقل عن الخليل أو صاحب كتاب (العين) وقد اقتصر البحث على ما كان صرفياً منها .

5- نشر د. طه ياسين الخطيب دراسة بعنوان ( منهج الخليل في تفسير غريب القرآن من خلال كتاب العين ). ذكر الباحث أن الخليل قد تطرق في كتاب العين لجوانب عدة عند تناوله لغريب القرآن وكان منها الحظ الأوفر للجانب الصرفي لأهميته لمن يريد تفسير غريب القرآن لأنه ميزان العربية كما قيل وبه أصول الكلام تعرف لذلك أولاه الخليل عناية كبيرة ثم بعد ذلك عرض الباحث لبعض الأمثلة التي تبيّن اهتمامه ، منها (57).

- ( نسل ) : والنَّسْلَانُ: مَشِيَّةُ الدَّئِبِ إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ، والماشِي يَنْسِلُ أَي يسرع نسلانا. وقوله تعالى : (( إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ )) (58). أي يهرولون ويسرعون. وأما يَنْسِلُ نُسُولاً فخرج الشيء من الشيء وسقوطه كَنَسِيلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ إِذَا نَسَلَ فَسَقَطَ قِطْعاً قِطْعاً، والقِطْعَةُ: نُسَالَتُهُ (59).
- ( فرغ ) : قال تعالى: (( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرْعًا )) (60). أي: خاليا من الصبر. وقرئ: فُرْعًا أَي مُفْرَعًا، يكون فعل موضع مفعول مثل عطل ومعتل (61).





ثم بعد ذلك أورد الباحث بعض الأمثلة استحسانا منه لأهمية الاشتقاق منها :

- (حبط): الحَبَطُ: وَجَعَ يَأْخُذُ البعيرَ في بَطْنِهِ من كَلَأٍ يَسْتَوْبِلُهُ، (يقال) : حَبَطَتِ الإبلُ تَحْبِطُ حَبْطًا. وَحَبِطَ عَمَلُهُ: فَسَدَ، وَأَحْبَطَهُ صاحِبُهُ، وَاللهُ مُحْبِطٌ عمل من أشرك(62). قال تعالى: ((فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ)) (63).
- (لحد): الرجل يَلْتَجِدُ إلى الشَّيءِ: يَلْجَأُ إليه ويميل، يقال: أَلْحَدَ إليه وألْحَدَ إليه بلسانه أي: مال،.... وألْحَدَ في الحَرَمِ، ولا يقال: لَحَدَ إذا تَرَكَ القَصْدَ ومال إلى الظلم، ومنه قوله تعالى: ((وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ)) (64). يعني في الحرم(65).

**6- نشر محمد كاظم محمد دراسة بعنوان ( الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين ).** ووقف فيها الباحث على أن استدراك الدارسين العراقيين للأسماء، كان في الجانب الصرفي، فالمستدركات كانت من الأبنية الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة، وبعضها كان أسماء من أبنية جموع القلة والكثرة، وأبنية المصادر الثلاثية والمزيدة.

وقد أكد الباحث أن الصيغ الصرفية تعد إحدى الوسائل التي استدرك عدد من الدارسين العراقيين بها ألفاظا لم ترد في المعجمات العربية القديمة، كصيغ اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل. وأما ما يخص دراستنا من المعجمات العربية القديمة هو ( كتاب العين ) ، ومن المستدركات ما يأتي:

- أولاً: الاستدراك بأبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين، والرباعية المجردة، والرباعية المزيدة بحرف.
- قَامُوص: ذكر الباحث أن الاسم ( قاموص ) من ( قَمَص ) ، زيدَ فيه حرفان هما ( الألف والواو ) ، وقد فصل بينهما ( العين ) ، فاصبح بناؤه على وزن ( فاعول ) ، ويكون ذلك في الأسماء والصفات، وأكد الباحث أن معجمتنا اللغوية القديمة لم تذكر اللفظ ( قاموص ) من الفعل الثلاثي ( قَمَص ) ، إذ اكتفت بذكر





أبنية أخرى له، إذ قال الخليل: ( القِماصُ: ألا يستقر في موضع، تراه يَقيصُ فيثب من مكانه من غير صبر. يقال

للقلق: أخذهُ القِماصُ) (66).

• عُدْلَم: ذكر الباحث أنه من الأسماء الرباعية المجردة على وزن ( فُعْلَل ) ، والاسم الرباعي يكون على أربعة أحرف ليس فيه حرف من حروف الاعتلال(67). حين ذكر الخليل الاسم ( عُدْلَم ) في معجمه بقوله: ( عُدْلَم: العُدْلَمي من الرجال: الحريصُ الذي يأكل ما قَدِرَ عليه)(68). إذ وقف الباحث على ما علق عليه أحد مُحققي كتاب ( العين ) وهما الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور مهدي المخزومي، بقوله: ( لم أهتد إليه ولم أجد في المعجمات المتيسرة لدي) (69).

وذكر الباحث بعد البحث والتوثيق من المعجمات العربية القديمة التي جاءت بعد كتاب ( العين ) أنّ الاسم ( العُدْلَمي ) حدث له ( قلب مكاني ) (70).، إذ ذكرت المعجمات الاسم ( العُدْلَمي) بالدلالة نفسها التي ذكرها الخليل، لذلك يكون ( العُدْلَمي ) هو مقلوب ( العُدْلَمي ) بتقديم اللام وتأخير الذال، على وفق القاعدة التي ذكرها اللغويون في هذه الظاهرة اللغوية(71). وقد علق الباحث على ما تقدم بقوله: (وبذلك حدث لهذا اللفظ ( قلب مكاني)،فهو مخالف لما ذكره الخليل في كتابه وهو الاسم ( العُدْلَمي ). وإذا عرفنا أنّ محققي كتاب ( العين ) قد بذلوا جهداً كبيراً في تحقيق هذا الكتاب النفيس، بالاعتماد على أقدم النسخ وأفضلها)5(، لذا يعدّ الاستدراك في هذا الموضوع صحيحاً ومقبولاً) (72).

• الهُزْنُوع: ذكر الباحث في دراسته أنه اسم رباعي مزيد من الاسم ( هُزْنُع )، بزيادة ( الواو ) رابعةً فيه، وأن من محققي كتاب العين الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، قد استدركا الاسم ( الهُزْنُوع ) على معجماتنا العربية القديمة، إذ وجدا هذا الاسم عند الخليل وذلك بقوله: ( هزنع: الهُزْنُوع،





ويقال هو بالغيث المعجمة: هو أصول نباتٍ شبه الطُّرثوث (73). وعلق المحققان على الاسم (الهزئوع) في حاشية الكتاب بقولهما: ( لم يرد في سائر) المعجمات، وهو مما تفرّد به كتاب العين(74). وقد علق الباحث على المحققين الفاضلين بقوله: ( يبدو أنّ المحققين الفاضلين لم تكن لديهما قراءة فاحصة للمعجمات العربية القديمة في البحث عن هذا الاسم؛ وذلك لأنّ التوثيق أثبت لنا خلاف ما ذكراه، إذ وجدنا الاسم (الهزئوع) في ثلاثة من المعجمات القديمة(75).

ويرى الباحث ان ذلك يسقط استدراك المحققين الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، استناداً إلى التوثيق الذي أثبتناه من معجماتنا العربية القديمة(76).

ثانياً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن ( التَّفْعَال ) ، ( الفِعَالَة ) ، وصيغة اسم المفعول على وزن ( مَفْعُول ).

• التَّجَوَاب: ذكر الباحث أن هذا اللفظ جاء مصدراً على وزن ( تَفْعَال ) قائلاً: ( إذ ذكر اللغويون صيغتين في بنائه، فهو مصدر بفتح التاء نحو: التَّشْرَاب والتَّذْكَار، ووَصَفَتْ بكسر التاء نحو: تِكْذَاب وتَلْقَام)(77). وقد ذكر أيضاً أن المصدر ( التَّجَوَاب ) لم يرد في معجماتنا العربية القديمة، بل جاء فيها المصدر (الجَوْب)، ( إذ قال الخليل: الجَوْب: قطعك الشيء كما يُجَابُ الجَيْب)(78).

• الدِّبَاغَة: ذكر الباحث انه من مصادر الأفعال الثلاثية على وزن ( فِعَالَة )، ويكون المصدر على هذا الوزن دالاً على الحرفة أو الصنعة نحو: كِتَابَة، وَنِجَارَة، وَدِبَاغَة، وقد تدل على الولاية نحو: الخِلافة، والرياسة(79). لقد ذكرت المعجمات العربية المصدر ( الدبَاغَة ) في مادته ( دَبَغ ) على وفق النظام والترتيب الذي سار عليه المعجميون في المادة الواحدة، إذ قال الخليل: ( والدبَاغَة: حرفة الدَّبَّاعِ والدَّبَّغِ: اسم ما يُدْبَغُ به، مثل العَفْصِ والقَرْطِ ونحوه: ويقال: الدبَاغُ والدَّبَّغُ واجدٌ)(80).





• **مَذْخُور** : يذكر الباحث أنه يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد قياساً، وله بناء واحد هو ( مَفْعُولُ )، ويؤتى به من المتعدي المبني للمجهول، ويصاغ أيضاً من الفعل اللازم، إذا قصدت تعديته إلى المصدرية، أو الظرفية، أو الجار والمجرور، ويأتي من جميع أبواب الأفعال الصحيحة والمعتلة<sup>(81)</sup>. يذكر أن الدكتور نعمة العزاوي قد احتكم إلى معجمات اللغة في تصويبه كلمة (مدخور)، إذ قال الخليل: ( دَخَرْتُهُ أَنْدَخَرُهُ دُخْرًا. وَأَدَخَرْتُ ادْخَارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتُدغم فيها الذال، وكذلك الإدكار من الذكر. ومنعهم أن يدعوا تاء افتعل على حالها استقباحهم لتأليف الذال مع التاء )<sup>(82)</sup>. إذ يقول الباحث ( وهذا الكلام يؤيد صحة ما ذكره الدكتور نعمة العزاوي في اجتماع ( الذال ) مع ( التاء ) ، ف(مدخور) مصحفة وصوابها (مذخور)<sup>(83)</sup>.

#### ثالثاً: الاستدراك بالأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد و بحرفين

• **أَرْمَضَ**: يذكر الباحث إنه فعل ثلاثي مزيد على وزن ( أَفْعَل )، بزيادة الهمزة في أوله، وبنائوه: ( أَفْعَلُ – يُفْعَلُ )<sup>(84)</sup>. وذكر الخليل الفعل ( أَرْمَضَ ) في قوله ( الرَّمَضُ: حَرُّ الْحَجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ... وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا إِذَا مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ ... وَقَدْ أَرْمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرِمَضْتُ )<sup>(85)</sup>. أي: تعرضت له.

• **هَيَّأَ**: يذكر الباحث إنه فعل ثلاثي مزيد على وزن ( فَعَلَ )، وضُعفت عينه فأصبح بنائوه: ( فَعَلَ يُفْعَلُ )، ولصيغة ( فَعَلَ ) عدة معانٍ ، ومنها: الصيرورة: فتُصير الفاعل مفعولاً نحو: فرحته وفسقته<sup>(86)</sup>. وذكره الخليل في مادته بقوله: ( وهَيَّأْتُ الْأَمْرَ تَهْيِئَةً، فَهُوَ مُهَيَّأٌ )<sup>(87)</sup>.

• **أَنْبَهَرَ**: ذكر الباحث إنه فعل ثلاثي مزيد بزيادة ( الهمزة ) و ( النون ) في أوله، وبنائوه ( أَنْفَعَلَ - يَنْفَعَلُ )، قائلاً إن علماء الصرف قد ذكروا، أن صيغة ( أَنْفَعَلَ ) تكون لمعنى واحد، وهو: (مطاوعة فَعَلَ الثلاثي)،





ولا يكون إلا لازماً ، نحو: ( كسرتَه فأنكسرَ ) (88). وذكر الخليل الفعل (أنبهر) في مادته بقوله: (بَهْرَتَه: عالجته حتى أنبهر، والاسم: البُهر) (89). يذكر الباحث أن معنى (أنبهر) هنا أي حتى انقطع نفسه من الإعياء كما يفهم من النص (90).

7- نشر السيد فاضل عبد أحمد دراسة بعنوان ( القراءات القرآنية في كتاب العين دراسة استقرائية ). وقف فيها الباحث على منهج الخليل بن أحمد في إبراده للقراءات القرآنية إذ تناول في ذلك توجيه الخليل لتلك القراءات ومنها التوجيه الصرفي فأورد ما يأتي:

أولاً: ذكر الباحث أن الخليل قد ذكر في الدلالة المعجمية للفظ (عورة)، بقوله: [ العورة في الثغور والحروب والمساكل، حَلَّ يُتخوف منه القتل، وقوله عز وجل: (( إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ )) (91)، أي ليست بحريزة، ويقرأ (عورة) بمعناه، ومن قرأ: عورة. ذكر وأنت. ومن قرأ: عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع (عورة) كالمصدر. كقولك: رجل صوم وامرأة صوم ونسوة صوم ورجال صوم، وكذلك قياس العورة] (92).

ثانياً: أشار الباحث الى ما قال الخليل في لفظ (خطف) في قوله تعالى: (( إِلاَّ مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبِعْهُ شِهَابٌ ثاقِبٌ )) (93). ، قال: (وكان الحسن يقرأ: إِلاَّ مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ على تأويل: اختطف اختطافاً، جعل المصدر على بناء خطف يخطف خطفة كما تقول من الاختطاف اختطافاً) (94). من ذلك ما ذكره في قراءة (يأجوج ومأجوج) من قوله تعالى (( حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ )) (95)، قال: (ويأجوج ومأجوج ، يقرأ بالهمز وبغير الهمز، ومن لم يهمز قال: هو مأخوذ من يَجَّ ومجَّ على بناء فاعول) (96).





8- نشر أ. د. خولة محمود فيصل دراسة بعنوان (أبنية المصادر في كتاب العين). إذ ذكر الباحث إلى أنه قد قسم دراسته على دراسة أبنية المصادر الثلاثية المزيدة ، ثم الرباعية ثم المصدر الصناعي ومصدر المرة والهيئة

أولاً: أبنية مصادر الثلاثي المزيد: قال الباحث أن أبنية مصادر الثلاثي المزيد تنماز بالقياس، معززاً رأيه بأقوال العلماء إلى هذا، قال الزبيدي: (مصادر الافعال الثلاثية المزيدة فانها مطّردة غير منكسرة) (97)، ثم ذكر ما قاله ابن هشام في هذا بقوله: (لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس) (98). بعد ذلك أورد المصادر المزيدة التي جاءت عند الخليل على النحو الآتي:

● إفعال: ذكر الباحث انه مصدرٌ للفعل الثلاثي الصحيح العين المزيد بالهمزة في أوله على وزن (أفعل) نحو أكرم إكراماً، وأصبح إصباحاً ، ثم ذكر بعد ذلك الثلاثي المعتل نحو أقام وأعان فإنّ مصدرهما إقامة وإعانة قائلاً: ( إنَّ اصلهما إقوام وإعوان حذف عین المصدر و عوض عنها بتاء التانيث ) (99). وقد جاء هذا عند الخليل في قوله: (الإبكار مصدر للبكرة كالإصباح للصبح) (100). وهنا قد ذكر الفعل وأراد به المصدر.

● فِعال . بكسر الفاء بيّن الباحث بأنه يأتي مصدراً للفعل الثلاثي المزيد على وزن (فاعِل) نحو: قاتلته قتالاً، وجادلته جدالاً (101). ، وجاء هذا عند الخليل في قوله: (السرار مصدر سارَرته) (102).

● فَعلة. بفتح الفاء وسكون العين: ذكر الباحث أن الخليل جعله قياسياً في فاعل، وجاء هذا في قوله: (الكشُر: بدو الأسنان عند التبسم، ويقال في غير ضحك، كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها) (103). وقال:

وإن من الإخوان إخوان كِشْرَةٍ ... وإخوان كيف الحال والبال كله

الكِشْرَة في هذا البيت خلف من المكاشرة، لأن الفِعْلَة تجيء في مصدر فاعل، تقول:





هاجر هجرةً، وعاشر عشرةً، وإنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الأفعال على تفاعلاً جميعاً (104).  
ثم ذكر ما ذكره الخليل إن فعلة نادرة في مصدر افتعل، وجاء هذا في قوله: (والطيرة: مصدر قولك:  
اطيرت، أي: تطيرت، والطيرة لغة، ولم اسمع في مصادر افتعل على فعله غير الطيرة والخيرة، كقولك:  
أخترته خيرةً، نادران) (105). ، و(الخيرة مصدر اسم الاختيار مثل ارتاب ريبة) (106). وأيضاً قد فصل  
القول ( فيعال . بكسر الفاء ، ومفاعلة ، وتفعيل ، و فَعَلَّ : صحيح الآخر نحو: فَرَّحَ تفرحاً وفَعَّلَ: بضم  
الفاء وسكون العين ، وافتعال ، أفعلل ) ، وجميعها تعد مصادر ثلاثية مزيدة (107).

### ثانياً: مصدر الاسم الرباعي:

● فعلة: ذكر الباحث أن الرباعي المجرد مُضَعَّفًا أو غير مُضَعَّفٍ مصدرٌ قياسيٌ نحو: زَلَزَلَ، ودَخَّرَجَ،  
وما ألحق به من الثلاثي نحو جَلَّبَبَ، وَسَيَّطَرَ، وَحَوَّقَلَ، مصدر قياسي واحد وهو (فَعَّلَلَة)، وذلك نحو: زَلَزَلَ  
زَلَزَلَةً ، وَسَيَّطَرَ سَيَّطَرَةً(108). ثم ذكر الباحث ما كان سماعياً منه قائلاً : (بانه قليل على وزن فَعَلَل بكسر  
الفاء وفَعَلَل بفتح الفاء نحو قَلَقَلَ، قَلَقَلًا وقَلَقَلًا ) (109). وقد أورد ما ذكره الخليل في قوله: ( وإنما حد  
أبنية المضاعف على زنة فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل ممدود ومقصود مثله. وجاءت كلمات  
شواذ منها: ضُلْضِلَّة، وزَلَزَلَ، وقَصْصَاص، وأبو القَلْقَل، والزَّلْزَال، وهو أعمها لأن مصدر الرباعي يحتمل  
أن يبني كله على فَعَلَل، وليس بمطرِد ) (110).

وفيما تناول الباحث استطاع ان يبيّن ما ذكره الخليل من الإشارة إلى الفرق بين اسم المرة واسم الهيئة إذ  
قال:(وطويئها طيئةً واحدة، أي: مرةً واحدة. وإنه لحسنُ الطيئة، لا يُراد به المرة الواحدة، ولكن ضربٌ من  
الطيءٍ مثل: الجلسة والمشية يراد: نوعٌ منه ) (111).





9- نشر السيد معتصم ربيع حسين الذبحاوي دراسة بعنوان ( أبنية العربية بين ألفاظ المُعْجَم وقواعد الصرفيين ، دراسة في معجم العين). وقف فيها الباحث على أبنية المصادر ، مقتصرًا على مصادر الفعل الثلاثي المجرد ، ذاكراً ما وضع له الصرفيون قواعد لفظية ، وما وضع له الصرفيون قواعد معنوية ، ثم بعد ذلك ذكر الباحث أبنية الجموع ، ( جموع القلة ، جموع الكثرة ، ومنتهى الجموع) وكذلك أشار الى مسائل صرفية متفرقة منها مسائل في ( الأفعال ، والمشتقات ) ، وبهذه الدراسة يذكر الباحث أن القاعدة الصرفية لم تكن مطابقة لما ورد في معجم العين من ألفاظ إذ وافقت بعضها وبعضها الآخر لم توافق، وهناك ما ورد بخلاف كلام الصرفيين تماماً.

لقد بيّن الباحث أن مصدر الفعل الأجوف اللازم وإن اختلف القداء والمحدثون في أطراد وروده فهو يرد على بناء ( فعول) عند القداء ، وعلى بناء ( فَعَل ) عند المحدثين ، وبحسب قوله: ( لقد وجدت أن ما في معجم العين يوافق كلام المحدثين فقد ورد بناء فَعَل مصدرًا لَفَعَل اللازم الأجوف في تسعين موضعاً ، على العكس من ( فعول) الذي ورد في أقل من عشرة مواضع) (112).

ثم ذكر بعد ذلك الباحث أن بناءي (فَعَل ، وفُعول) كليهما مصدر للفعل اللازم وردا بكثرة ، ولم يكثر أحدهما دون الآخر، ثم أن ورود ( فَعَالَة ) مصدرًا لَفَعُلَ بِنَفْثُوق على بناء فَعُولَة ، أما فَعُلَ وفَعَال فكلهما ورد في أقل من عشرة مواضع بحسب ما تم إحصاؤه من قبل الباحث. ثم أشار الباحث في قوله: (إن دلالة الصوت ترد بكثرة مصدرًا على بناء فَعَالَة لا فَعَال وفَعِيل فقط ، وهذه القاعدة قد أشار إليها ابن جنّي ، وأهمّلها المحدثون) (113).

وأشار أيضاً إلى بناءي( فَعَال ، وفَعَالَة ) لم يطرد ورودهما مصدرين للفعل الأجوف في معجم العين - وذكر هذه القاعدة بعض المحدثين هذا وقد وجد الباحث أن بناء فَعَالان - بفتحتين . ورد مصدرًا للفعل





المتعدي في خمسة مواضع في معجم العين وذلك من خلال دراسته الإحصائية حيث ذكر أن دراسته قد تنوعت بحسب ما يقتضيه الموضوع.

وذكر أيضاً بناء ( فَعِيل ) قائلاً: أَنَّهُ كَثُرَ وَرُودُهُ بِنَاءِ مُصَدَّرًا دَالًا عَلَى الصَّوْتِ ، أَمَا كَوْنُهُ مُصَدَّرًا دَالًا عَلَى السَّيْرِ فَقَدْ وَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ قَلِيلَةٍ(114). وقد أحصى ورود بناء أفعال جمعاً لفعل صحيح الفاء والعين غير المضعف في اثنين وعشرين موضعاً ، وورد جمعه على زنة أفعال في نحو خمسين موضعاً في معجم العين(115) ومن الابنية التي ذكرها الباحث أيضاً من أنها قليلة الورد في معجم العين أبنية الجموع (فُعْلان، وفُعْلان ، وفَعْلَى ، وأفْعلاء )

وذكر الباحث أن هنالك بعض الاستعمالات المعاصرة لبعض أبنية الجموع هي مما أفاد منه المحدثون في قواعدهم التي وضعوها ، كجمعهم نصّاً على نصوص ، ودَوْقاً على أذواق ، وغيرها . ثم وجد الباحث أنه لم يرد من الأفعال الثلاثية من الباب السادس إلا أربعة أمثلة في معجم العين ،قائلاً: ( وهذا العدد لا يرقى أن يكون باباً مستقلاً إلى جانب أبواب الفعل الخمسة التي كثرت جميعها في معجم العين ) (116).

وقد أحصى ما ورد من أبواب الفعل الثلاثي المجرد في معجم العين في نحو ثلاثمائة وخمسين موضعاً الذي لم يعدّه سيبويه من أبواب الفعل الثلاثي المجرد.

ثم ذكر أنه من الممكن استنباط قواعد صرفية جديدة لربما لم ترد في كتب الصرف من خلال قراءة المعجمات ، كالقاعدة التي وردت في بناءي ( أفعل فعلاء ) على أنهما لا يرد منهما بناء فعل ما داما دالين على معنى ثابت لا يتجدد وقد أحصى الباحث ورود بناءي ( أفعل فعلاء ) من دون أن يكون لهما فعل في أكثر من مائتين وستين موضعاً ، أما مع بناء فَعِلَ فقد ورد في نحو مئة موضع(117).





الخاتمة :

يقوم منهج البحث على وصف جهود الباحثين العراقيين الذين يعنى بدراساتهم، وإتباع ما لديهم من ملاحظات وآراء وتعقيبات فقد وقف البحث على أنّ جلّ استدرارك الدارسين العراقيين للأسماء، كان في الجانب الصرفي، فالمستدركات كانت من الأبنية الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة، وبعضها كان أسماء من أبنية جموع القلة والكثرة، وأبنية المصادر الثلاثية والمزيدة. واتضح في البحث أن ريادة الخليل لم تقتصر على تأليفه أول معجم عرفته العربية وابتكاره منهجاً لم يسبق إليه أحد ، بل إن ريادته برزت فيما أورده من نصوص في ظاهرتي ( القلب والإبدال ) و كذلك وصف البحث الضوابط والأحكام التي نصّ الخليل على بيانها في معرفة ما يُميّز به اللفظ العربي من اللفظ الأعجمي. التي ترتقي في مضامينها لأن تكون بمستوى القواعد العامة .

الهوامش:

- 1 ( مُعْجَمُ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فِي كِتَابِ (العَيْن) ( جمع وتوثيق ودراسة ) . جوان محمد محمد مهدي المفتي / 78.
- 2 ( م / ن / 78.
- 3 ( م / ن / 78.
- 4 ( م / ن / 80.
- 5 ( م / ن / 80.
- 6 ( م / ن / 80.
- 7 ( م / ن /
- 8 ( م / ن / 80.
- 9 ( م / ن /
- 10 ( م / ن /
- 11 ( م / ن /





- 12 ( م / ن / )  
13 ( م / ن / )  
14 ( م / ن / )  
15 ( م / ن / )  
16 ( م / ن / )  
17 ( العين : 49 / 1 . وينظر بدائل المصطلح الصرفي في التراث اللغوي العربي / م. د. لواء عبد الحسن عطية / 11 .  
18 ( م / ن / : 243 / 8 . م / ن / 11  
19 ( م / ن / 11 .  
20 ( م / ن / : 361 / 8 . م / ن / 12 .  
21 ( م / ن / : ( 320 / 1 ) و ( 139 / 5 ) و ( 332 / 8 ) . م / ن / 12 .  
22 ( م / ن / 13 .  
23 ( م / ن / : 256 / 6 . م / ن / 13 .  
24 ( م / ن / : 278 / 6 . م / ن / 13 .  
25 ( م / ن / : 283 / 2 . م / ن / 14 .  
26 ( م / ن / 14 .  
27 ( م / ن / ( 240 / 2 ) و ( 108-234 / 4 ) . م / ن / 15 .  
28 ( م / ن / : 243 / 5 . م / ن / 15 .  
29 ( م / ن / : 243 / 5 . م / ن / 15 .  
30 ( م / ن /  
31 ( م / ن / : ( 50 / 1 ) ( 101 / 4 ) ( 103 / 6 ) ( 327 ، 156 / 7 ) ( 143 / 8 ، 300 ، 367 ) . م / ن / 16 .  
32 ( م / ن / : ( 50 / 1 ) ( 101 / 4 ) ( 103 / 6 ) ( 327 ، 156 / 7 ) ( 143 / 8 ، 300 ، 367 ) . م / ن / 16 .  
33 ( م / ن / : ( 50 / 1 ) ( 101 / 4 ) ( 103 / 6 ) ( 327 ، 156 / 7 ) ( 143 / 8 ، 300 ، 367 ) . م / ن / 16 .  
34 ( م / ن / : 185 / 2 . م / ن / 16 .  
35 ( م / ن / : 233 / 2 . م / ن / 17 .





- 36 م / ن : ( 166 / 1 ) ( 25 / 2 ) . م / ن / 17 .
- 37 م / ن : ( 166 / 1 ) ( 25 / 2 ) . م / ن / 17 .
- 38 ينظر العين : ( 1 / 52-53 ) . وينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 26 .
- 39 ينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 26 .
- 40 ينظر العين : 7 / 404 . وينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 33 .
- 41 ينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 33 .
- 42 م : ن / 34 .
- 43 م : ن / 37 .
- 44 م / ن / 37 .
- 45 م : ن / 37 .
- 46 ينظر العين : 6 / 291 . ونظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 41 .
- 47 م : ن / 37 .
- 48 سورة الواقعة ايه / 22 . وينظر العين : 3 / 288 . وينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 42 .
- 49 سورة البقرة ايه / 255 . وينظر العين : 3 / 288 . وينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 42 .
- 50 ينظر: الالتباس في الأبنية المصرفية / جاسم مولى محسرّ / 42 .
- 51 م / ن / 42 .
- 52 العين : 2 / 249-250 . وينظر المعرّب والدخيل في كتاب العين دراسة ومعجم : د. عبد العزيز ياسين عبدالله / 75-76 .
- 53 م / ن : 4 / 155 . م / ن / 76 .
- 54 م / ن : 5 / 182 . م / ن / 76 .
- 55 م / ن : 8 / 112 . م / ن / 76 .
- 56 العين : 4 / 325-326 . وينظر المعرّب والدخيل في كتاب العين دراسة ومعجم : د. عبد العزيز ياسين عبدالله / 76 .
- 57 منهج الخليل في تفسير غريب القرآن من خلال كتاب العين : د. طه ياسين الخطيب / 101 .
- 58 سورة : يس آية : 51 .
- 59 العين : (نسل) / 7 (256-257) .





- 60 ( سورة :القصص آية : 10.
- 61 ( العين: (نسل) 7/256-257.
- 62 ( العين ( حبط ) 3/174.
- 63 ( سورة البقرة: آية : 217.
- 64 ( سورة البقرة: آية : 217.
- 65 ( العين ( لحد ) 3/183.
- 66 ( العين: ( قمص ) : 5 / 70. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 47.
- 67 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 48.
- 68 ( العين: (عُدْلَم) : 2 / 344. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 49.
- 69 ( م / ن / 49.
- 70 ( ظاهرة القلب المكاني في اصطلاح اللغويين: هو حلول حرف مكان حرف آخر في الكلمة المفردة بالتقديم والتأخير مع حفظ المعنى نفسه، مثل: شخم وخشم، واضْمَحَلَّ وَاْمَضَحَلَّ ) . ينظر الخصائص: 2 / 75-76. وينظر شرح الشافية للرضي: 1/ 21-22. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 49.
- 71 ( وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 49.
- 72 ( العين: (عُدْلَم) : 2 / 344. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 49.
- 73 ( م / ن ( هزنع ) : 2 / 280 . 51 /
- 74 ( م / ن العين: ( هزنع ) : 2 / 280 . 51 /
- 75 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 51.
- 76 ( م / ن / 51.
- 77 ( ينظر: الأصول في النحو: 3 / 196. ودرة الغواص في أوهام الخواص: 1 / 170. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 51.





- 78 ( العين ) ( جوب ) : 6/ 192. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 60.
- 79 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 60.
- 80 ( العين ) ( دَبَغ ) : 4 / 395. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 65.
- 81 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 75.
- 82 ( العين ) ( ذخر ) : 4 / 243. وينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 77.
- 83 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 77.
- 84 ( م / ن / 90.
- 85 ( العين ) ( رمض ) : 7 / 39. ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 77.
- 86 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 91.
- 87 ( العين ) ( هاء ) : 4 / 103. ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 91.
- 88 ( الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 92.
- 89 ( العين ) : ( بهر ) : 4 / 48. الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 93.
- 90 ( ينظر الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين: محمد كاظم محمد/ 93.
- 91 ( الأحزاب: 13.
- 92 ( العين ) : ( عور ) : 2 / 237. وينظر القراءات القرآنية في كتاب العين دراسة استقرائية: م.م.فاضل عبد أحمد/ 229.
- 93 ( الصافات: 10 .
- 94 ( العين ) : ( خطف ) : 4 / 221. وينظر القراءات القرآنية في كتاب العين دراسة استقرائية: م.م.فاضل عبد أحمد/ 229.
- 95 ( الأنبياء: 96.
- 96 ( العين ) : ( أجاج ) : 6 / 198. وينظر القراءات القرآنية في كتاب العين دراسة استقرائية: م.م.فاضل عبد أحمد/ 229.





- 97 ( الواضح في علم العربية: الزبيدي / ٥٢ . أبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 387
- 98 ( اوضح المسالك: لابن هشام / ١٦٩ . أبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 387
- 99 ( ينظر: ادب الكاتب/ ٤٢٦ . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 388
- 100 ( العين ( بكر) ٥ / ٣٦٥ . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 388
- 101 ( ينظر: الكتاب/ ٤/ ٨١ . ، وينظر أبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 388
- 102 ( العين (سر): ٧/ ١٨٩ . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 388
- 103 ( م / ن : ٢٩١/ 5 م / ن : 389
- 104 ( م / ن : ٢٩١/ 5 م / ن : 389
- 105 ( م / ن / ( طير): ٧/ ٤٤٧ . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 389
- 106 ( م / ن / (خير): ٤/ ٣٠٢ . ، وينظر : معجم مقاييس اللغة مادة خير/ ١/ ٣٨٦ . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 389
- 107 ( ينظر: العين / 7 / 145 . ، 3 / 154 . ، 2 / 23 . ، 6 / 113 . ، 1 / 143 . ، 2 / 16 . وينظر: أبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 389-390-391-392-393.
- 108 ( ينظر : الكتاب / 4 / 85 ، و المقتضب: 2 / 95 ، ونزهة الطرف: 22، والمقرب: 491، وجوهر القاموس في الجموع والمصادر: 328، وشذا العرف: 75، والتطبيق الصرفي: 69، وموسوعة النحو والصرف والاعراب: 627. وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 393.
- 109 ( أبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 394.
- 110 ( العين ( قص) : 5 / 11 . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 394.
- 111 ( العين ( طوي) : 7 / 465 . وأبنية المصادر في كتاب العين: أ. د. خوله محمود فيصل/ 402.
- 112 ( أبنية العربية بين ألفاظ المعجم وقواعد الصرفيين دراسة في معجم العين: معتصم ربيع حسين / 184.
- 113 ( م / ن / 184.
- 114 ( م / ن / 184.
- 115 ( م / ن / 185.
- 116 ( م / ن / 185.
- 117 ( م / ن / 184.





## المصادر والمراجع :

- ❖ أبنية العربية بين ألفاظ المُعْجَم وقواعدِ الصرفيين دراسة في معجم العين ، السيد معتصم ربيع حسين الذبحاوي ، وهي رسالة ماجستير تقدم بها ( معتصم ربيع حسين الذبحاوي ) إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة: 2021م . بإشراف ( أ.د. عصام كاظم الغالبي ) .
- ❖ أبنية المصادر في كتاب العين ، ا.د. خوله محمود فيصل ، نُشر في مجلة جامعة تكريت للعلوم ، المجلد ( 18 ) ، العدد ( 11 ) ، كانون الأول 2011م .
- ❖ الاستدراك بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم لدى الدارسين العراقيين المحدثين ، السيد محمد كاظم محمد ، وهي رسالة ماجستير تقدم بها إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، 2014م. بإشراف أ. م . د. مكي نومان مظلوم
- ❖ الأصول في النحو: ابن السراج " ابو بكر محمد بن السري ت 316هـ" تحقيق د. عبد الحسين الفتلي ، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م.
- ❖ الالتباس في الأبنية الصرفية ، السيد جاسم مولى محسر ، نشرت في مجلة كلية التربية الأساسية العدد ( 70 ) لسنة 2011م
- ❖ أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، نشر المكتبة العصرية، بيروت.
- ❖ بدائل المصطلح الصرف ف التراث اللغوي العربي، د. لواء عبد الحسن عطية ، نُشرت في مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية/ ج 2 / العدد الثلاثون في 1 / 7 / 2018م .
- ❖ التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.





- ❖ جوهرة القاموس في الجموع والمصادر ، محمد ابن شفيح القزويني من علماء القرن الثاني عشر الهجري بتحقيق محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي .
- ❖ الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ( ت 392هـ ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ط4/1990م .
- ❖ درة الغواص في أوهام الخواص، القاسم بن علي الحريري(ت 516هـ)، مكتبة المثنى، بغداد.
- ❖ شذا العرف في فن الصرف، تأليف الاستاذ الشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط5، (1345هـ-1927م).
- ❖ شرح الشافية : الرضي الاسترابادي " محمد بن الحسن ت686هـ" تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م.
- ❖ القراءات القرآنية في كتاب العين دراسة استقرائية ، السيد فاضل عبد أحمد ، نُشرت في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ( 16 ) ، العدد ( 6 ) ، لسنة 2009م.
- ❖ مُعْجَمُ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فِي كِتَابِ (الْعَيْنِ) ( جمع وتوثيق ودراسة ) ، دراسة د. جوان محمد محمد مهدي المفتي ، وهي رسالة تقدّمت بها الباحثة إلى مجلس كُليّة الآداب بجامعة الموصل وهي جزء من متطلّبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية.
- ❖ معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إيران.
- ❖ المعرّب والدخيل في كتاب العين دراسة ومعجم ، الدكتور عبد العزيز ياسين عبدالله ، نشر في آفاق الثقافة والتراث / مجلة فصلية ثقافية تراثية / قسم الدراسات والمجلة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث





/ دولة الامارات العربية المتحدة السنة العاشرة: العدد السابع والثلاثون – المحرم 1423 هـ - نيسان 2002 م .

❖ المقتضب ، المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.

❖ المقرب ، ابن عصفور تحقيق احمد بعد الستار الجواري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني ، بغداد ، 1986م.

❖ منهج الخليل في تفسير غريب القرآن من خلال كتاب العين ، د. طه ياسين ناصر الخطيب ، نُشرت في مجلة الخليل بن أحمد الفراهيدي بتاريخ 27-29 جماد الاخرة 1427 هـ / 23-25 تموز 2006م.

❖ موسوعة النحو والصرف والاعراب / الدكتور اميل بديع يعقوب، الناشر سعيد بن جبير ، 2005م. مطبعة / عترت ، دار العلم للملايين .

❖ نزهة الطرف في علم الصرف؛ الميداني " احمد بن محمد ت 518هـ" ، ط1، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت، 1981م.

❖ الواضح في علم العربية، للزبيدي (ت 379هـ)، ابي بكر محمد بن الحسن(ت379هـ)، تحقيق: الدكتور علي السيد ، دار المعارف، مصر، (1975م).

